

حكم تشريع الصوم - الكناشة 6341 د. عبدالله منصور الغفيلي

عبدالله الغفيلي

اهلا وسهلا بكم مشاهدينا الكرام. هنا معي الدكتور عبد الله بن منصور الغفيلي الاستاذ الفقهي بالمعهد العالي للقضاء. صاحب الفضيلة اهلا وسهلا بك. حياك الله يا شيخ ناصر اهلا بك - [00:00:00](#)

الاخوة والاخوات المشاهدين الله يبارك فيك. شيخنا الكريم كما جاء في حديث ابن عمر رضي الله عنه ان الاسلام بني على خمس من بينها اه الصيام فلو بدأنا بتشريع هذه الفريضة وهذا الركن؟ الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد عليه وعلى اله افضل - [00:00:19](#)

صلوات واتم تسليم صلى الله عليه وسلم اما بعد فاسأل الله جل وعلا ان يعيننا جميعا على الصيام والقيام وان يتقبل منا يا رب شهر رمضان ان يبلغنا اياه كاملا غير منقوص وان يجعله حجة لنا لا حجة علينا والحق ان الاهتمام باحكام الصيام - [00:00:39](#) معرفة الحكم التي شرع لاجلها هي من العبادات والقربات الرفيعة التي ينبغي على المسلمين والمسلمات. الاقبال عليها والاهتمام بها والاشتغال آآ بها دون غيرها مما ورد علينا في مثل تلك الازمان من صوارف عن الطاعات - [00:00:59](#)

القربات. وقد شرع الله جل وعلا الصيام وكان ذلك في آآ مقتبل الاسلام في السنة الثانية من الهجرة قال جل وعلا في ذلك يا ايها الذين امنوا كتب عليكم الصيام كما كتب على الذين من قبلكم. نعم. لعلكم تتقون فهو فريضة. مفروضة حتى على من - [00:01:19](#) انا من قبلنا وما ذلك الا لما لهذه الفريضة من اثر عظيم على النفس المؤمنة ويكفي في هذا بيان الحكمة اه التي شرع لاجلها الصيام لعلكم تتقون وهل خلقنا الا لتقوى الله جل وعلا - [00:01:39](#)

وعبادته ولذلك كانت هذه الفريضة العظيمة وهذا الركن الركين من اركان الاسلام كان من الاعمال التي اختصها الله سبحانه وتعالى انا بالجزاء بنفسه حين قال كما في الحديث كل عمل ابن ادم له قال الله تعالى الا الصوم. الله اكبر. الا الصوم فانه لي - [00:01:57](#) وانا اجزي به يدع شهوته وطعامه وشرابه من اجلي. الصوم تربية على الاخلاص لله على اه الانخلاع من هذه الدنيا ومتعتها وشهواتها تقربا له سبحانه وتعالى. نعم. ولذلك كان فريضة الصوم اثر كبير ومنزلة عظيمة في آآ التشريع آآ الاسلامي وقد قال في ذلك - [00:02:17](#)

النبي عليه الصلاة والسلام الصوم جنة. الله اكبر. الصوم جنة. يستجن بها فتحول دون ان يقع المرء في كثير من الخطايا الوقاية. والرزايا هو وقاية. ولذلك في اه قوله اه تعالى انما يوفى الصابرون اجرهم بغير حساب. تفسير - [00:02:47](#) لمثل قوله الا الصوم فانه لي وانا اجزي به ذلك ان الصبر اجره ان الصبر اجره لا يقدر قدره ولا ايحد حده الا الله سبحانه وتعالى لانه حبس للنفس واحجام عن الانطلاق في - [00:03:07](#)

المعاصي والذنوب وهو كما ذكرت جنة ووقاية وستر بين آآ العبد وبين آآ ان ينصرف عن الطريق الموصل الى الله سبحانه وتعالى. اه كذلك اه شيخنا اه لو جئنا الى الدين اسلام اه وايمان واحسان نجد ان الصيام - [00:03:27](#)

حقق مرتبة الاحسان. لا شك نعم هو اه يحقق بجلاء نعم هذه المرتبة مع تحقيقه للمراتب التي ايضا قبلها. اما الاحسان كما ذكرت تحقيقه في الصيام ظاهر كاحسن ما يكون الظهور لماذا؟ لانك ان صمت او افطرت قد لا يدري بك - [00:03:47](#) كاحد من الناس. نعم. فليست القضية مثل مثلا الحج او الصلاة او او الزكاة او غيرها تلاحظ او هو حبس فلا يعلم فيه الا الملك العلام سبحانه وتعالى ولذلك كان في يعني تربية الكبار والصغار - [00:04:07](#)

على مثل هذه الفريضة فريضة الصيام اثر كبير جدا في ان يعتاد الانسان على آآ ما يمكن ان يسمى باعمال السر يعتاد الانسان على آآ

الابتعاد عن المراءات يعتاد على ترسيخ - 00:04:26

آآ او يفيد ترسيخ معنى وتعالى هذا آآ هذا المعنى لو لم يكن في الصيام الا هو لكفى مسير الصلاح هو صلاح السر. لا شك ولذلك آآ كما يعني آآ قال النبي صلى الله عليه وسلم ان في الجسد مضغة اذا صلحت صلح الجسد كله - 00:04:46
اه واذا فسدت فسد الجسد كله الا وهي القلب. فالصيام يصلح هذا القلب. ولذلك التخلي عن الطعام والشراب والشهوة. كما جاء ايضا في القدسي هذا كله لاجل تخليص النفس من هذه الشوائب التي تعلقها بالدنيا وتغمسها - 00:05:06

اه فيها ولتشريع الصيام حكم اخرى كثيرة. منها الشعور بالجوعى. والفقراء المصابون مصابين من المسلمين والمسلمات الذين لا يجدون ربما ان وجدوا الا كسرة خبز يابسة تغمس بماء آآ ربما ملوث - 00:05:26
ويفرحون بها اي ما فرح. فنحن الحقيقة لما نصوم نذكرهم نتعاضد معهم. ايظا الصوم يربينا على اه حسن خلق ان سابه احد او شاتمهم فليقل اني صائم. اني صائم امسكت طاعة لله قرينة له لن افسد - 00:05:46

قومي بكلمة من هنا او هناك لن اقدم على فعل يجرح هذه العبادة آآ السماوية آآ المفروضة في الحقيقة انه يعني الحكم التشريعي للصيام اه كثيرة جدا شيخ ناصر هي كثيرة والوقت قد انتهى. ما شاء الله تبارك الله اشكرك عبد الله بن منصور الوفيلي شكرا جزيلًا -

00:06:06

اهلا وسهلا كناشة - 00:06:26